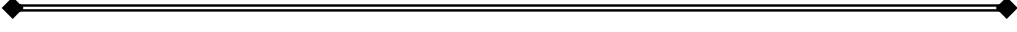


دليل الأختاف المهنية

جامعة المنصورة - كلية الهندسة

جامعة المنصورة - كلية الهندسة



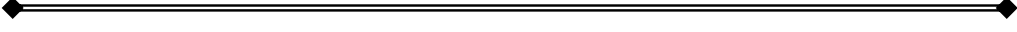
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِيرَی اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسْتَردُّونَ اِلٰی عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ.

التوبة: ١٠٥

صدق العظيم

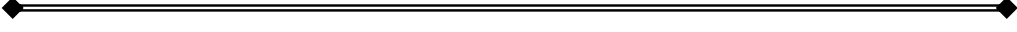
جامعة المنصورة - كلية الهندسة



فهرس الموضوعات

٧	مقدمة
٩	الأخلاق المهنية في مجال التدريس لمرحلة البكالوريوس
١٠	١- التدريس لمرحلة البكالوريوس.
١٤	٢- التقويم والامتحانات.
١٦	٣- الأنشطة والعلاقات الطلابية.
١٧	٤- الادارة والعلاقات مع أولياء الامور.
١٨	أخلاقيات البحث العلمي والإشراف على الرسائل العلمية
١٩	١- أخلاقيات البحث العلمي
٢٠	٢- مسؤولية الإشراف على الرسائل العلمية
٢١	٣- الملكية الفكرية والبحث العلمي
٢٢	الأخلاق المهنية للمعلم
٢٣	أخلاقيات المهنة في خدرة الجامعة والمجتمع
٢٤	الأخلاق المهنية للأعمال الإدارية والفنية
٢٦	الأخلاقيات المهنية للاختصاصي المكتبي والمعلومات
٢٨	حق وحماية الملكية الفكرية
٣٥	مراجع

جامعة المنصورة - كلية الهندسة



مقدمة:

أخلاق وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في عملك وإنما بالأساس الأخلاقي لهذا العمل، وبالتالي فهو لا يخاطب العقل فقط وإنما يخاطب أيضاً الضمير والوجدان. وعلى ذلك فهو نوع من حوار النفس قبل أن يكون حوار مع الآخرين .

هذا الدليل - بين يديك - تستطيع قراءته وحدك وتأمل أفكاره والدخول في حوار مع نفسك حول ما يثيره من تساؤلات وبالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج وإصدار الأحكام بمفردك .. ومع ذلك فإن المشاركة مع آخرين ستكون أكثر فائدة بالتأكيد، إن لم يكن لشيء فلغرض تبادل الرأي والاستماع إلى الآخرين والتعرض لانتقاداتهم فذلك يثرى تجربة التعلم بلا حدود.

ليس هذا الدليل قائمة بالقواعد الأخلاقية الواجبة أو قائمة بالمسموحات والمحظورات، كما لا يقصد أن يكون ميثاقاً أخلاقياً يتضمن الإجابات على كل التساؤلات .. ليس هذا كله وإنما هو إطار مرجعي نستهدى به في مناقشة قضايانا الأخلاقية، وفي التوصل إلى المبادئ والقواعد الواجبة الاتباع، كما أنه أداة لتنمية القدرة على إصدار الأحكام الأخلاقية في مواجهة مختلف المواقف العملية.

ومن أهم المعضلات الشائعة : الصراع بين الحب والواجب، الصراع بين الصدق والولاء، الصراع بين العدل والرحمة، الصراع بين مصلحة الفرد ومصلحة المؤسسة، الصراع بين مقتضيات الأجل الطويل وضغوط الأجل القصير، الصراع بين ديمقراطية القرار وبين الاقتناع الشخصي بقرار مخالف.

ماذا نستفيد عموماً من الالتزام بأخلاقيات العمل ؟

- ✓ يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجنى كل امرئ ثمرة جهده، أو يلقي جزاء تقصيره، وتسد الأعمال للأكثر كفاءة وعلماً، وتوجه الموارد لما هو أنفع، ونضيق الخناق على المحتالين والانتهازيين والطفيليين، وتتسع الفرص أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.
- ✓ يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة.... الخ وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

- ✓ يخلق البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.
- ✓ يزيد ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد.
- ✓ يقلل تعريض المؤسسات للخطر لأن المخالفات تقل، والجرائم تقل، والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.

لماذا الإهتمام والالتزام بالأخلاق فى الجامعة؟

الإهتمام بها:

- يسهم فى تحسين المجتمع الجامعى كله.
- تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية.
- يدفع المتعاملين إلى اللجوء فى تعاملاتهم إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً فالممارسة الجيدة تطرد الممارسة السيئة من ساحة العمل.

الالتزام بها:

- يسهم فى شيوع الرضا الاجتماعى.
 - يشعر الطلاب والأساتذة بالثقة بالنفس.
 - يؤمن الجامعة ضد المخاطر بدرجة كبيرة.
 - يدعم عدداً من البرامج الأخرى مثل برنامج التنمية البشرية - برامج الجودة الشاملة - برامج التخطيط الاستراتيجى.
- إن وجود أدلة أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذى يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذى وقع فعلاً. ويحتوى هذا الدليل الأخلاق المهنية للمجالات التالية:

- * التدريس لمرحلة البكالوريوس
- * البحث العلمى والإشراف على الرسائل العلمية
- * للطلاب
- * خدمة الجامعة والمجتمع
- * الأعمال الإدارية والفنية
- * اختصاصى المكتبات والمعلومات
- * الملكية الفكرية

الأخلاق المهنية فى مجال التدريس لمرحلة البكالوريوس

ترتبط مهنة الهندسة والخدمات التى يقدمها المهندسون بشكل كبير بالتقدم الحضارى وحماية وتسخير الموارد الطبيعية لخدمة المجتمع والرفع من مستوى معيشتهم، لذا يصبح من الضرورى أن يقدم المهندسون خدماتهم المهنية وفقاً لقواعد ومعايير أخلاقية تتوخى الصدق والأمانة والإتقان.

نطاق المسؤولية:

- كل ما يفعله عضو هيئة التدريس ومعاونيه يتضمن بعداً أخلاقياً وكل ما يقوله يتضمن مضموناً أخلاقياً، وذلك صحيح سواء كان بقصد أو بغير قصد، وسواء أدركه عضو هيئة التدريس ومعاونيه أو فاتته إدراكه. إن عضو هيئة التدريس ومعاونيه نموذج حى ومتحرك ودائم للسلوك ينظر إليه طلابه بإكبار، ويتطلعون إليه في تقدير، ويهتدون في ما يجب فعله بما يفعله هو، ويستهدون فيما يقولون بما يقوله هو.
- إن عضو هيئة التدريس/ معاونيه سلوك قائم ومستمر ومؤثر فى الطلاب حين يمشى ويتكلم، ويجلس، ويغضب، ويعاقب، ويكافئ ويعطى الدرس، ويصدر الأمر، وينهى عن أمر، ويحاسب، ويصحح الواجبات والامتحانات، ويرد على الاستفسارات، و...، و...، و...، وحين يفعل أو يقول أى شئ.
- ويتوقع من عضو هيئة التدريس ومعاونيه ترتيباً على ذلك :
أولاً : أن يكون نموذجاً طيباً للسلوك ، ليس فقط لأن هذا واجبه، وإنما لأنه قدوة لمن حوله.
ثانياً : أن يقود التنشئة الخلقية السليمة لطلابيه، وتهيئة الظروف لنموهم المعرفى والخلقى الذى نرجوه لهم.

عضو هيئة التدريس / معاونيه إذاً مسنول ومسئولته جسيمة وأخلاقياته هى الجسر الذى يربط بين طلابه ومجتمعهم.

أبعاد المسؤولية :

- يكاد يكون نطاق مسؤولية عضو هيئة التدريس ومعاونيه المهنية فى الأخلاق بغير حدود، ومع ذلك سنركز فى هذا الدليل على أخلاق المهنة فى:
- 1- التدريس لمرحلة البكالوريوس.
 - 2- التقويم والامتحانات.
 - 3- الأنشطة والعلاقات الطلابية.
 - 4- الإدارة والعلاقات مع أولياء الامور.

١ - أخلاق المهنة فى مجال التدريس

لمرحلة البكالوريوس.

١/١ إتقان المادة التعليمية

على عضو هيئة التدريس / معاونيه أن يبذل قصارى جهده ليحقق مستوى مقبولاً من الإتقان لمادته، فإذا كان لا يتقن المادة عليه طلب الوقت الكافى ليؤهل نفسه لتدريسها.

٢/١ التحضير الجيد

على عضو هيئة التدريس / معاونيه حال مسئوليته عن التدريس، أن يقوم بالتحضير الجيد لدروسه، وأن تشتمل خطة الدرس على المكونات الأساسية الواجبة، وأن يهتم بتحضير الوسائل المساعدة، وأن يتأكد من إتاحتها وصلاحتها للإستخدام بما يحقق أهداف الدرس.

وعلى عضو هيئة التدريس / معاونيه كذلك، للنهوض بمسئوليته الأخلاقية، أن يلم بما هو جديد فى مادته ويحاول تطوير دروسه بما يتوافق مع المستجدات.

٣/١ معايير الجودة

على عضو هيئة التدريس / معاونيه أن يلتزم بالمعايير القياسية للجوده (رسمية أو غير رسمية) فى تحديد محتويات درسه وفى أساليبه وأيضاً فى الأنشطة المصاحبة للدس.

٤/١ التعريف بإطار المقرر

يهمل كثير من أعضاء هيئة التدريس توضيح الاطار العام للمقرر لطلابه سواءً لعدم إدراكه أهمية ذلك أو لموقف شخصى فى نظام التدريس، والصحيح أن عضو هيئة التدريس ومعاونيه مسئول أمام طلابه علمياً وأخلاقياً عن توضيح إطار المقرر الذي يقوم بتدريسه وأهدافه ونظام تدريسه ونظام تقويم الطلاب ونظام اختباراتهم، بل هو مسئول عن مناقشة طلابه فى كل ذلك والإستماع لوجهات نظرهم، وإبلاغها – إذا لزم الأمر – للإدارة للنظر فى الإستفادة منها.

٥/١ خلق أوسع لفرص التعلم

عضو هيئة التدريس / معاونيه مسئول أخلاقياً عن طلابه، وواجبه أن يهيئ لهم الفرصة للتعلم إلى أقصى مدى، ولأن يحقق كل منهم أقصى طاقته، وذلك من خلال :

- الاستخدام الأمين والفعال لوقت الدرس.
- تنمية قدرة الطالب على التفكير الحر وتكوين الرأي المستقل.
- تنمية حب الإستطلاع وإثارة الأسئلة.
- تقبل تبني الطالب رأياً مخالفاً له طالما له أسانيد محددة.
- السماح بالمناقشة والإعترض في جو ديمقراطي يقوم على الحوار.
- تجنب القهر والإرهاب في المناقشة أو في الدرس.
- عموماً نقل عبء تعليمي معين من مسئولية التعلم إلى الطالب.

٦/١ إتقان التدريس بأمانة

على عضو هيئة التدريس / معاونيه أن يبذل قصارى جهده لإتقان مهارات التدريس وأن يسعى للتعرف على الطرق المختلفة للتدريس والوسائل والأدوات والأساليب التي تعاونه في أداء الدرس بإقتدار وفق أقصى قدرة لديه، ساعياً لجعل درسه مشوقاً ومثيراً ومفيداً. إن الطلاب أمانه لدى عضو هيئة التدريس / معاونيه ويجب أن نطمئن إلى أنه يحرص على هذه الأمانة من خلال تطويره لنفسه ولقدراته ومهاراته.

٧/١ توجيه الطلاب بشأن مصادر المعرفة

يجب أن ينظر عضو هيئة التدريس / معاونيه إلى نفسه ليس فقط كمصدر للمعرفة بالنسبة لطلابه، وإنما عليه أن يعرف طلابه مصادر المعرفة، ويدربهم على اللجوء إليها، والنظرة النقدية لما يحصلون عليه من معلومات. وشيئاً فشيئاً ينجح عضو هيئة التدريس / معاونيه في تنمية اعتماد طلابه على أنفسهم، وتدرجياً يعلمون أنفسهم في ظل التوجيه والإشراف والرعاية التي يوفرها لهم عضو هيئة التدريس ومعاونيه.

إن عضو هيئة التدريس / معاونيه الذى يتيح كل المعارف وكل الاجابات النموذجيه لطلابه دون مشقة منهم ودون أن يبذلوا أى مجهود يسئ إلى الطلاب فى الأجل الطويل، حتى وإن نجح طلابه فى الحصول على درجات عالية فى الامتحان.

٨/١ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

عضو هيئة التدريس / معاونيه مطالب بأن يوزع مجهوده على كل الطلاب، وأن يتأكد من مشاركة الجميع ولو تفاوتت نسبة المشاركة، وعليه أن يوجه عناية خاصة للأقل قدرة، ولو كان ذلك خارج وقت الدرس، وفق السياسة المتبعة لرعاية الطلاب الأقل قدرة. وهذه مسئولية أخلاقية.

٩/١ المتابعة الفعالة لأداء الطلاب

لا يصح أن يفاجأ ولى الأمر فى نهاية الفصل الدراسى بأن ابنه/ابنته تدهور بشدة فى مستواه الدراسى، دون أن يلفت عضو هيئة التدريس / معاونيه النظر إلى منحنى الهبوط فى الأداء خلال الفصل الدراسى وهذه مسئولية أخلاقية.

١٠/١ الإمتناع عن إعطاء دروس خصوصية

أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية يستاء منها الجميع، ويفيد منها البعض ، ويعانى أثرها الطلاب وأولياء الأمور والعملية التعليمية، وتقضى الدروس الخصوصية إهدار لأخلاق المهنة من جميع الوجوه.

إن العلاقة السامية بين الطالب وعضو هيئة التدريس / معاونيه لا يجوز أن تتدهور إلى حد أن يستأجر الطالب عضو هيئة التدريس / معاونيه ويشترى وقته ويوظفه عنده ويدفع له الثمن. هذه العلاقة تتنافى تماماً مع مكانة عضو هيئة التدريس / معاونيه واحترامه.

إن عضو هيئة التدريس ومعاونيه الذى يحترم مهنته ويحترم نفسه سيرفض تماماً إعطاء الدروس الخصوصية. هذه أحد أوليات أخلاق المهنة.

١١/١ العدل في التعامل مع الطلاب

يجب على عضو هيئة التدريس / معاونيه التزام العدل في جميع التعاملات مع الطلاب، سواء كان التعامل للشرح أو للتوجيه أو للعقاب أو للثواب أو للمساعدة. هذا العدل جزء من منظومة التعليم، وإرساء العدل جزء من أخلاق المهنة.

٢- الأخلاق فى التقويم والامتحانات

١/٢ العناية بالتقييم المستمر والدورى للطلاب حسب النظام المحدد بتوصيف

المقرر الدراسى المعتمد

يؤدى ذلك بعناية بحيث تكون الدرجات التى يحددها مبنية على عمل دقيق قام به، واقتنع به، ويستطيع الدفاع عنه.

٢/٢ توخى العدل والجودة فى تصميم الامتحان

المطلوب مهنيًا هنا أن يعكس الامتحان ما تم تدريسه وما تم تحصيله، وأن يفرز مستويات الطلاب بعدالة دون تشدد ودون تسيب أيضاً، فالإمتحان وسيلة لكي نقيس تقدم الطالب فى الدراسة وليس وسيلة لإرهاب الطلاب أو الإنتقام منهم، وليس أيضاً وسيلة لمنحهم درجات يحصلون بها على شهادات لا يستحقونها.

٣/٢ الإعلام العام عن نظام التقويم والامتحان:

من العدل أن يعرف الطالب أساسيات نظام التقويم والامتحان الذى سيخضع له، ومن العدل أيضاً أن تتاح هذه المعلومة لكل الطلاب على السواء، وقد يكون مناسباً إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم فى النظام، حتى ولو لم تكن تلك الآراء ملزمة لعضو هيئة التدريس / معاونه أو للإدارة . وهذه مسئولية مهنية.

٤/٢ إلتزام الدقة والعدل فى تصحيح الإجابات

توخى الدقة التامة والعدل فى أعمال التصحيح وإعطاء الدرجات، ليحصل كل طالب على ما يستحقه. والأفضل مهنيًا هو توزيع الدرجات أثناء تصميم الامتحان، على أن يكون هذا التوزيع معلناً للطلاب ومكتوباً على ورقة الامتحان حتى يقرر الطالب كيف يوزع وقته، وكيف يرتب إجاباته وفق تقديره هو لإمكاناته، وفى ذلك عدل ومساواة وتكافؤ فرص بين الجميع وهذه مسئولية مهنية.

٥/٢ مراعاة السرية التامة في جميع أعمال الامتحانات حتى إعلان النتائج

هذا واجب مهني أصيل أو لا لتكافؤ الفرص بين كل الطلاب وثانيا لتجنب التأثير الشخصي لاعتبارات غير موضوعية على أي من أعمال الامتحانات وثالثا لتجنب البلبلة المحتملة نتيجة تسرب النتائج قبل إعلانها أو تسرب تأثير قواعد الرأفة قبل إعمالها، أو غير ذلك، وبالتالي يتوافر الهدوء والسكينة للقائمين على الامتحانات فيؤدون أعمالهم بكفاءة أعلى.

٦/٢ مراجعة النتائج حال وجود أي تظلم مع بحث التظلم بكل جدية:

لما كان المبدأ المهني يقضى بتوخى الدقة والتزام العدل في كل أعمال الامتحانات كان من الطبيعي السماح بالتظلم من النتائج لعل هناك أخطاء مادية يجب تصحيحها مثل: خطأ في نقل درجة أو في جمع عدة درجات، خطأ في تسجيل درجة في كشوف الرصد، خطأ في احتساب الدرجة المقررة على إجابة صحيحة، خطأ في تطبيق أي من قواعد الرأفة أو قواعد التصحيح.

وتسمى كل هذه الأخطاء أخطاء مادية يجب تصحيحها، وبالتالي هناك نظام لتلقى الشكاوى والتظلمات وفحص النتائج وتصحيح الأخطاء المادية التي يتم اكتشافها.

٧/٢ المسئولية المجتمعية عن دقة التقييم

إن عدم الدقة في تقييم أداء الطالب مخالفة مهنية جسيمة يترتب عليها آثار جسيمة تتجاوز حدود الأطراف المباشرة والموقف الذي غابت عنه الدقة قد يؤدي إلى: ميل الطالب لقبول الحصول على ما ليس من حقه، ثم قبول اغتصاب حقوق الآخرين، بكل الآثار السلبية المحتمل وقوعها من هذا الطالب غير الخلق، الإحساس بالظلم أو عدم تكافؤ الفرص بكل الإنعكاسات السلبية لذلك، إهدار معاني العدل والمساواة والموضوعية.

إن هناك مسئولية مهنية على عضو هيئة التدريس ومعاونيه قبل المجتمع توجب عليه الدقة والعدل والموضوعية في كل أعمال الإمتحانات والتقييم.

٣- أخلاق المهنة فى الأنشطة والعلاقات الطلابية

١/٣ الالتزام بالمشاركة فى الأنشطة الطلابية باعتبارها جزءاً من عمل عضو هيئة

التدريس / معاونيه

توجب أخلاق المهنة على عضو هيئة التدريس / معاونيه أن يعطى من فكره وعلمه ووقته وجهده القدر العادل للمشاركة فى ابتكار وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية، وأى عضو هيئة التدريس / معاونيه يتخلف عن الأنشطة هو مخالف لأخلاق المهنة. فإن مشاركة عضو هيئة التدريس / معاونيه فيها بحماس وإخلاص هو جزء من عمله الأساسى، وليس تطوعاً أو تفضلاً منه.

٢/٣ استخدام لغة مهذبة فى التعامل مع الطلاب

عضو هيئة التدريس / معاونيه قدوة للطلاب ، وعليه بالتالى الالتزام باستخدام لغة مهذبة وراقية كلما أمكن ، فى التعامل حتى لا ينقل الطلاب عنه أو يقتدون به فيما لا يجب أن يقتدوا به.

٤- أخلاق المهنة فى مجال الإدارة والعلاقات مع أولياء الامور

١/٤ خلق المناخ العلمى والنفسى السليم لنمو الطلاب

هذه مسئولية رئيسية للإدارة العليا ولكل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وهى مسئولية أخلاقية بالإضافة لكونها مسئولية قانونية بحكم الواجب أو الوظيفة.

٢/٤ الإستخدام الرشيد للموارد والحفاظ على المال العام

هذه مسئولية أخلاقية أساسية، حيث يفترض أن استخدامنا للمباني أو المعدات أو المستلزمات يكون من منطلق تحقيق الهدف دون إسراف ودون تقنير أيضاً، ولذا الإستخدام الرشيد هو المطلوب.

٣/٤ تنمية الصف الثانى بأمانة وإخلاص

أكثر ما يضر المؤسسة أن يرتبط نجاحها بوجود شخص واحد أو عدة أشخاص معدودين. لذلك تنمية قدرات الصف الثانى بأمانة وإخلاص مسئولية أخلاقية مهنية، لذا هؤلاء الأشخاص المعدودين مسئولين عن تدريب زملاء لهم ليرتفعوا لنفس مستوى الأداء.

٤/٤ إعطاء النموذج فى السلوك الشخصى لكل من حوله

هذه موجهة لجميع العاملين فى نطاق التعامل مع أولياء الأمور، ويشمل ذلك مختلف نواحى السلوك.

٥/٤ تطبيق القوانين بدقة مع مراعاة روح النص

هذا أمر طبيعى... فلا نتوقع من الجميع كافة إلا الالتزام بتطبيق القوانين بكل دقة، على أن تراعى حكمة النص قبل حرفيته كلما كان ذلك ممكناً.

أخلاقيات البحث العلمي والإشراف على الرسائل العلمية

مقدمة

تلعب الصناعة دوراً محورياً في ثراء الشعوب وازدهارها وذلك بفضل ارتفاع القيمة المضافة، وتأتي القيمة المضافة العالية من قيمة الأفكار الإبداعية التي تفضي إلى منتجات أو خدمات جديدة ومتطورة. إن البحث العلمي الهندسي يولد بنكاً للمعرفة والمعلومات لتغذية التطوير في مجال تصميم وصناعة منتجات وأنظمة هندسية وخدمات فنية جديدة منافسة على الصعيدين الوطني والعالمي.

وتتقسم الأبحاث العلمية إلى بحث علمي أكاديمي وهو يتولد من الفضول العلمي ويهدف إلى إحداث إضافة علمية معرفية مع إظهار بواير واضحة للأصالة (Significant Contribution to Knowledge with Clear Evidence of Originality). وبحث علمي صناعي وهو يولد مخزوناً من المعرفة والمعلومات لتغذية التطوير الهندسي المستقبلي وعادة ما يتأني كتلبية لحاجة ويهدف إلى دعم التصميم والإبداع (Design & Innovation) من أجل زيادة الربحية.

على وجه العموم فإن من أهم خصال أخلاقيات البحث العلمي تتضمن الدقة (Accuracy)، المسؤولية (Responsibility)، الأمانة العلمية (Integrity)، التعاون (Collaboration)، سرية المعلومات (Anonymity)، والموضوعية (Objectivity). ويحدد الدليل القواعد الواجبة في السلوك المتوقع في شأن البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية وعلاقة الملكية الفكرية بالبحث العلمي.

أخلاقيات البحث العلمي

- (١) توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي.
- (٢) الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً. فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزاً عن التورط في منافيات أخلاقية.
- (٣) في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض. لذا تعدّ مسألة الدقة في نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جداً.
- (٤) عدم بنتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- (٥) في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- (٦) يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث. فإن البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.
- (٧) يجب تقديم البيانات في شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج.
- (٨) تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

مسؤولية الإشراف على الرسائل العلمية

هناك قواعد أخلاقية تحكم عملية الإشراف على الرسائل العلمية وتتمثل في النقاط التالية:

- ١) التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- ٢) تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.
- ٣) تنمية قدرات الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- ٤) تدريب الطالب على التقويم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
- ٥) عدم الإقلال من شأن الطالب وتسفيه قدراته أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلمية للرسائل حتى لا يخل الأستاذ بمسئوليته الأخلاقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والأخلاقي السليم للطالب.
- ٦) تنمية قدرات الطلاب علي التفكير والإبداع في المجالات البحثية الجديدة.
- ٧) التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية .
- ٨) التقويم الدقيق والعاقل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.

الملكية الفكرية والبحث العلمي

- تعتبر تشريعات الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي.
- توفر الملكية الفكرية الحماية المطلوبة لمنتجات المؤسسات البحثية والباحثين وتكون محفزة لهم.
- تمكن حقوق الملكية الفكرية المؤسسات البحثية والباحثين من الحصول على دخل محترم من خلال استثمار نتائج أبحاثهم في الصناعة.
- تسهل وتنظم حقوق الملكية الفكرية إنتقال التكنولوجيا بين المؤسسات والدول بسهولة.
- تسهل حقوق الملكية الفكرية إيجاد وتقوية الروابط بين المؤسسات البحثية والقطاع الصناعي.
- توفر الملكية الفكرية حافزاً للباحثين والمؤسسات البحثية على الإبداع والإختراع.

الأخلاق المهنية للطالب

الشباب أهم فئات المجتمع فالشباب أكثر طاقة وحيوية وهم قادة المجتمع في المستقبل فلذلك يجب أن يمارس الطلاب الأنشطة الطلابية النافعة التي تعود على المجتمع بالخير والنماء من خلال مؤسساتهم وجامعاتهم تحت إشراف من أساتذتهم. ومن حق عضو هيئة التدريس/ معاونيه على الطالب

☞ أن يرى عضو هيئة التدريس/ معاونيه من الطالب ما يليق به من احترام وتوقير فلا بد للطالب من أن يحرص على أن يستفيد من عضو هيئة التدريس/ معاونيه فهو مهما كان لديه من تقصير سواء فيما يتعلق بالمخالفات الشرعية أو ضعف علمي فهو على كل حال أقدر منه علماً وتجربةً.

☞ عضو هيئة التدريس/ معاونيه بشر ليس معصوماً فقد يقع في خطأ وقد يتحدث في موضوع معين لدى الطالب فيه معلومات ليست للأستاذ، فحين يدرك الطالب خطأ أستاذ فهذا لا يعني أنه أعلم منه ولا أكثر إحاطة. والطالب الحكيم وجوده مع عضو هيئة التدريس/ معاونيه محدود وتدريب عضو هيئة التدريس/ معاونيه له وقت محدود فليحرص على أن يستفيد منه قدر الإمكان ولو حتى خارج حجرة الدراسة سؤالا واستشارةً ومناقشةً.

☞ في حياة الطالب الجاد قضية الإخلاص لله عز وجل هي قضية مهمة في حياته، فعليه أن يتعلم العلم ابتغاء وجه الله تعالى وأن يوظف ما يتعلمه لخدمة الناس ابتغاء لوجه الله تعالى ونفعهم فيما هو من تخصصه فالأمة تحتاج إلى طاقات في كافة التخصصات وتحتاج إلى الناس الأخيار في كل ميدان.

☞ إن الطالب الذي يستحضر النية الخالصة لا بد أن يعتنى بتخصصه، وإلا يكون صلته به مقتصرة على ما يتلقاه في مقاعد الدراسة، فينبغي أن يظهر اثر ذلك في متابعته للكتب والدوريات والندوات والبرامج العلمية المتعلقة بتخصصه، إذ بدون ذلك لن يستطيع أن يفيد الأمة من خلال هذا التخصص.

☞ الدروس الخصوصية علم ناقص من غير المتخصصين أو ناقصي الأهلية. إحرص على المقرر الذي تتلقاه داخل حجرات الدراسة فغالباً ما يكون قد أعد بعناية ويكمل فيه الطالب دراسة العلم ولو بشكل مختصر ويمتحن فيه فيعيد قراءته ومراجعته واستنكاره.

أخلاقيات المهنة في خدمة الجامعة والمجتمع

- تتطلب قيام أعضاء هيئة التدريس بمهامهم تجاه المجتمع من خلال ربط ما يعلمه للطلاب باحتياجات المجتمع وأن يخصص الأستاذ جزء كبير من جهده وعلمه للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.
- أن يحرص عضو هيئة التدريس علي إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع ، وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.
- أن يحرص عضو هيئة التدريس على تنمية البحث التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع.
- العمل على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.

الأطلاق المهنية للأعمال الإدارية والفنية

تختلف المسؤولية القانونية على المسؤولية الأخلاقية باختلاف أبعادهما، فالمسؤولية القانونية تتحدد بتشريعات تكون أمام شخص أو قانون، لكن المسؤولية الأخلاقية فهي أوسع وأشمل من دائرة القانون لأنها تتعلق بعلاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره، فهي مسؤولية ذاتية أمام الله والضمير. أما دائرة القانون فمقصورة على سلوك الإنسان نحو غيره وتتغير حسب القانون المعمول به فى المجتمع. أما المسؤولية الأخلاقية فهي ثابتة ولا تتغير، وتمارسها قوة ذاتية تتعلق بضمير الإنسان الذى هو سلطته الأولى. هنا يمكن القول أن الأخلاق بقوتها الذاتية لا تكون بديلاً عن القانون ولكن كلاً من المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية متكاملتان ولا يمكن الفصل بينهما فى أى مهنة مهما كانت.

إن الطريقة الوحيدة للحكم على مهنة معينة هو سلوك أعضاء تلك المهنة إزاءها، والحفاظ على قيم الثقة والاحترام والكفاءة والكرامة. ويجب أن يتميز الدليل الأخلاقي للمهنة الإدارية والفنية بالآتى:

- ١) أن يؤدى بنفسه الواجبات المنوطة به بدقة وأمانة وذلك وفقاً لما هو محدد بالقانون ولوائح العمل وعقود العمل الفردية والجماعية، وأن ينجزها فى الوقت المحدد.
- ٢) أن يحافظ على مواعيد العمل، وأن يتبع الإجراءات المقررة فى حالة التغيب عن العمل أو مخالفة مواعيده.
- ٣) أن يحافظ على ما فى عهده من أدوات أو أجهزة أو مستندات أو أية أشياء أخرى، وأن يقوم بجميع الأعمال اللازمة لسلامتها.
- ٤) أن يحترم رؤسائه وزملاءه فى العمل وأن يتعاون معهم بما يحقق مصلحة المؤسسة التى يعمل بها.
- ٥) أن يحافظ على كرامة العمل، وأن يسلك المسلك اللائق به.
- ٦) أن يراعى النظم الموضوعية للمحافظة على سلامة المنشأة وأمنها.
- ٧) أن يحافظ على أسرار العمل، فلا يفشى المعلومات المتعلقة بالعمل متى كانت سرية بطبيعتها أو وفقاً للتعليمات الكتابية.

٨) أن يتبع النظم التي تضعها المؤسسة لتنمية وتطوير مهاراته وخبراته مهنيًا وثقافيًا أو لتأهيله للقيام بعمل يتفق مع التطور التقني في المؤسسة.

٩) الحرص على الصالح العام في كل المسائل المهنية، شاملاً احترام الإختلاف والتنوع داخل المجتمع، والدعوة لتكافؤ الفرص بين المستفيدين.

١٠) تقديم أفضل خدمة ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

ختاماً إن أخلاقيات المهنة أمر لا بد أن لا يقدّم على ماعداه، بإعتبار أن مجموعة المهن في المجتمع هي الأداة المنفذة لأهداف وتطلعات جميع الأفراد داخل المؤسسة. وإذا فقد العاملون في مختلف التخصصات والقطاعات آداب وأخلاقيات الأداء، فإن النتيجة الحتمية تكون الفشل والتخلف.

الأخلاقيات المهنية لإختصاص المكتبات والمعلومات

يشكل المختصين فى المكتبات والمعلومات غالباً حلقة الوصل بين المعلومات ومستخدميها. وذلك يجعلهم يحتلون أماكن مهمة يترتب عليها العديد من المسؤوليات. إن سلوكيات المتخصصين الذين يعملون فى حقل المعلومات وتصرفاتهم يجب أن تتم بمراعاة إهتمامات المستخدمين من المعلومات واحتياجاتهم. كذلك يحتاج العاملون فى مهنة المعلومات إلى إدراك أن عليهم واجبات ومسؤوليات تجاه التراث المتناهي من المعلومات والبيانات بغض النظر عن الأشكال التى تظهر بها. لذا، بالإضافة الى الأخلاق المهنية للإداريين والفنيين فالأخلاقيات المهنية للمتخصصين فى المكتبات والمعلومات تتضمن:

- (١) الإهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات.
- (٢) التعهد بالدفاع عن المهنة، وتقديمها، من خلال إتاحة الوصول إلى المعلومات، وتقديم الأفكار والأعمال المبدعة.
- (٣) الحرص على تحقيق التوازن بين احتياجات المستخدمين (الفعليين والمحتملين) وبين المتطلبات المنطقية للمؤسسة.
- (٤) المعاملة العادلة لجميع المستخدمين من المعلومات.
- (٥) النزاهة والإبتعاد عن الإنحياز عند الحصول على المعلومات وتقييمها وتقديمها للمستخدمين منها.
- (٦) إحترام السرية والخصوصية فى التعامل مع المستخدمين من المعلومات.
- (٧) الإهتمام بحماية والمحافظة على مورثونا المعلوماتى فى جميع أشكاله.
- (٨) إحترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسؤولين عنها.
- (٩) الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية والمحافظة عليها.
- (١٠) إحترام مهارات وقدرات الآخرين، سواء كانوا من المتخصصين فى المكتبات والمعلومات أو المستخدمين أو زملاء المهنة.
- (١١) العمل على جعل عملية إتاحة المعلومات والمعايير والإجراءات التى تنظم هذه العملية على قدر كبير من الوضوح والشفافية.

- ١٢) التعامل بشكل سريع وبعادلة مع الشكاوى التى يقدمها المستفيدين وإطلاعهم بشكل مستمر على التطورات فى معالجة هذه الشكاوى.
- ١٣) التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات التى تحت مسؤولياتهم فى الاستجابة لحاجات المستفيدين فى ضوء الموارد المتاحة.
- ١٤) الدفاع عن حاجات وإهتمامات المستفيدين من المعلومات مع مراعاة حقوق وحماية الملكية الفكرية.
- ١٥) تشجيع الزملاء وبخاصة أولئك الذين تحت مسؤولياتهم إدارية لتحسين مستوى معارفهم وقدراتهم المهنية والمحافظة عليها.

حق وحماية الملكية الفكرية

قانون حماية الملكية الفكرية في أي بلد يقوم بحماية أعلى وأثمن كنز من ثروات البلد وهو العقل، ويهدف إلى حفظ حقوق التأليف الناتجة بشكل رئيسي من فكر الإنسان وكل مجهود عقلي يقوم به.

والإجراءات الروتينية التي تتبعها الدول لحفظ هذه الحقوق تكون مختلفة، ولكن في أغلب الأحوال تتم بعد قيام صاحب الابتكار والفكرة بتسجيل فكرته والحصول على حقوق التأليف وأخذ براءة الاختراع من إحدى الجهات الحكومية والمسئولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية في الدولة، وبمجرد قيام الشخص بالتسجيل، فقد ضمن لنفسه وعقله الحفاظ على ممتلكاته من النسخ والتزوير والسرقة.

أثبت قانون حماية الملكية الفكرية وعوده عند تطبيقه في الدول المتقدمة بهدف حماية عقول الأفراد وإنتاجاتهم الفكرية في المجتمع، وهو يؤدي إلى زيادة نمو المجتمعات من نواح عدة كالنواحي الاقتصادية والتنموية والبشرية، وهو أيضا العامل الرئيسي لخلق أفكار جديدة وتطوير الصناعات.

حق الملكية الفكرية

إن الحقوق الإبداعية والأدبية والذهنية كحقوق التأليف، والاختراعات وغير ذلك. هي من الحقوق الفكرية التي تعطى لصاحبها الحق بالاحتفاظ بالربح الناتج عن عمله، وهو حق مشروع على أساس الجهد المبذول من قبل صاحبه ويعطيه السلطة بمنع أى إنسان آخر من أن يقوم بنشر مؤلفه أو اختراعه، ولهذا الحق جانبان مادي ومعنوي. فالجانب المادي يتعلق بالفائدة المادية التي يحققها صاحب هذا الاختراع من عمله، والجانب المعنوي أنه لا يجوز لأحد أن ينسب هذا العمل له لأنه يعد متجاوزاً حق صاحب الإنتاج الذي له وحده الحق بحمل اسم عمله المبتكر.

حق التأليف

المصنف: هو الوعاء المعرفى الذى يحمل إنتاجاً أدبياً أم علمياً أو فنياً مبتكراً مهما كان نوعه أو أهميته أو طريقة التعبير فيه أو الغرض من تصنيفه.

المؤلف: من ينشر المصنف منسوباً إليه سواء بذكر اسمه على المصنف أم بأية طريقة أخرى بما فى ذلك استعماله اسماً مستعاراً إلا إذا قام الدليل على غير ذلك.

حق ملكية المؤلف: هو مجموعة المصالح المعنوية والمادية التي تثبت للشخص على مصنفه.

كيف يمكن حق المؤلف من مسايرة التقدم التكنولوجي؟

توسع مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة بصورة هائلة بفضل التقدم التكنولوجي الذي شهدته مختلف العقود الأخيرة والذي أدى الى استحداث وسائل جديدة لنشر الابداعات بمختلف طرق الاتصال العالمية مثل البث عبر الساتل أو الأقراص المدمجة . وكان توزيع المصنفات عبر شبكة انترنت آخر وجه للتطور الذي لا يزال يثير تساؤلات جديدة ذات صلة بحق المؤلف . وتشارك الويبو عن كئيب في الحوار الجارى على الصعيد الدولي بغية ارساء معايير جديدة لحماية حق المؤلف في الفضاء الالكتروني . وتدير المنظمة معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (المعروفين معاً باسم "معاهدي الانترنت" في كثير من

الأحيان) . ووضعت هاتان المعاهدتان قواعد دولية ترمي الى منع النفاذ إلى المصنفات الابداعية أو الانتفاع بها على شبكة انترنت أو شبكات رقمية أخرى دون تصريح بذلك .

كيف يتم تنظيم حق المؤلف ؟

لا يعتمد حق المؤلف ذاته على اجراءات رسمية . ويعتبر المصنف الإبداعي محميا بموجب حق المؤلف فور اعداده . وعلاوة على ذلك، يملك العديد من البلدان مكتبا وطنيا لحق المؤلف وتسمح بعض القوانين بتسجيل المصنفات لأغراض تحديد عناوين المصنفات والتميز بينها مثلا . ولا يملك العديد من أصحاب المصنفات الابداعية الوسائل اللازمة لانفاذ حق المؤلف على المستوى القانوني والاداري بسبب الانتفاع العالمي المتزايد بالمصنفات الأدبية والموسيقية ولأداء الفني على وجه الخصوص . ونتيجة لذلك ، يشهد العديد من البلدان نزعة متزايدة الى انشاء منظمات أو جمعيات للإدارة الجماعية . وبامكان تلك الجمعيات أن تفيد أعضاءها بخبرتها في المجال الإداري والقانوني في جمع الاتوات المتأتية من الانتفاع بمصنفات الأعضاء في العالم وإدارة تلك الإتوات وتوزيعها مثلا .

حق الطباعة

تتوعد أشكال الطباعة و لم تعد تقتصر على الشكل الورقي . وتشمل حق الطباعة المصنفات المكتوبة، والمصنفات الفنية والتصوير الفوتوغرافي ومصنفات المصورات والخرائط والتصاميم ومصنفات البرمجيات ومجموعات البيانات .

حق النشر

النشر: نقل المصنف أو إيصاله بأسلوب مباشر أو غير مباشر إلى الجمهور أو استخراج نسخ أو صور منه أو من جزء من أجزائه يمكن قراءتها أو سماعها أو رؤيتها أو أدائها . ولمؤلف المصنف المشمول بالحماية وحده الحق في تقرير نشر مصنفه وفي اختيار طريقة هذا النشر ، وله وحده ولمن يأذن له خطياً حق استثمار مصنفه مالياً بأية وسيلة أو شكل كان ولا يجوز لغيره مباشرة هذا الحق دون إذن كتابي منه أو ممن يخلفه .

الاختراعات (البراءات)

البراءة حق استثنائي يمنح نظير اختراع يكون منتجاً أو عملية تتيح طريقة جديدة لإنجاز عمل ما أو تقدم حلاً تقنياً جديداً لمشكلة ما.

حق مالك البراءة

لمالك البراءة الحق في تقرير من الذي يجوز له أو لا يجوز له الانتفاع بالاختراع المشمول بالبراءة خلال مدة حماية الاختراع. ويجوز لمالك البراءة التصريح للغير أو الترخيص له بالانتفاع بالاختراع وفقاً لشروط متفق عليها. ويجوز لمالك البراءة أيضاً بيع حقه في الاختراع لشخص آخر يصبح بذلك مالك البراءة الجديد. وعند انقضاء مدة البراءة تنتهي الحماية ويؤول الاختراع إلى الملك العام. وهذا يعني أن مالك البراءة لم يعد يتمتع بالحقوق الاستثنائية في الاختراع الذي يصبح في متناول الغير لاستغلاله في التجارة.

لماذا تعد البراءات ضرورية؟

للبراءات دور حافز للأفراد بالاعتراف بإبداعاتهم ومكافأتهم مالياً لإختراعاتهم التي يمكن تسويقها. وتشجع تلك الحوافز على الابتكار الذي يضمن تحسن نوعية الحياة البشرية باستمرار.

دور البراءات في الحياة اليومية

في الواقع، تسربت الاختراعات المشمولة بالبراءات إلى كل نواحي الحياة البشرية وامتدت من الإضاءة الكهربائية (مالك البراءات شركة إيديسون وسوان) والبلاستيك (مالك البراءات بيكلاند) إلى أقلام الحبر الجاف (مالك البراءات بيرو) وأجهزة الحاسوب (مالك البراءات شركة إنتل مثلاً).

ويلتزم جميع مالكي البراءات بالكشف عن المعلومات المتعلقة باختراعاتهم للجمهور من أجل إثراء مجموعة المعارف التقنية في العالم مقابل الحماية الممنوحة بموجب البراءة. وتؤدي تلك المجموعة من المعارف العامة المترابطة بدون انقطاع إلى تشجيع مزيد من الإبداع والابتكار في مجالات أخرى. وهكذا، لا تكفي البراءات بتوفير الحماية لمالك البراءة فحسب بل تتيح معلومات قيمة وتلهم الأجيال القادمة من الباحثين والمخترعين.

حماية الملكية الفكرية

تشمل حماية الملكية الفكرية طبقاً للمعاهدات والاتفاقيات والقوانين الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) براءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف والمؤشرات الجغرافية وتصميمات الدوائر المتكاملة

حماية حقوق المؤلف

حق المؤلف والحقوق المجاورة له أساسية للإنسانى لما توفره من تشجيع للمبدعين عن طريق الاعتراف بهم أو مكافأتهم مكافأة مالية عادلة. وبناء على ذلك النظام ، يطمئن المبدعون الى امكانية نشر مصنفاتهم دون خشية استنساخها من غير تصريح بذلك أو قرصنتها . وهذا ما يساعد على زيادة فرص النفاذ الى الثقافة والمعرفة ووسائل التسلية وتوسيع امكانية التمتع بها فى جميع أرجاء العالم . لذا يوفر قانون حقوق المؤلف حماية شاملة للأعمال القابلة للتمتع بحقوق المؤلف . يحدد القانون طبيعة الأعمال القابلة للحصول على حقوق المؤلف (بما فى ذلك برامج الحاسوب)، ونطاق الحماية، والطريقة التي تمنح بها الحماية. تمتد مدة حماية حقوق الملكية للأعمال الأدبية والموسيقية أو الفنية طوال حياة المؤلف وبعد مرور ٥٠ عاما على وفاته. وبالنسبة للتسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية والأفلام، فإن مدة حماية حقوق المؤلف تمتد لفترة مقدارها ٥٠ عاما بعد نشر الأعمال أو تسجيلها لأول مرة. كما ينص القانون على أن حماية حقوق المؤلف فى العروض المباشرة تستمر خمسين عاما بداية من السنة التقويمية التي تلي السنة التي أجري فيها العرض.

حماية براءات الاختراع

الاختراع يستحق براءة اختراع إذا كان جديداً، وكان يتضمن خطوة ابتكارية، وأمكن تطبيقه صناعياً. لذا، فالمراد بالحماية بموجب البراءة أن الاختراع لا يمكن صنعه أو الانتفاع به أو توزيعه أو بيعه لأغراض تجارية دون موافقة مالك البراءة. ويجرى إنفاذ الحقوق فى البراءة عادة أمام

المحاكم التي لها صلاحية وقف التعدي على البراءات في معظم الأنظمة. ويمكن للمحاكم أن تعلن بطلان البراءة أيضا بناء على طعن كسبه الغير. ووفقاً لحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، فإن قانون براءات الاختراع ينص على منح مدة حماية مقدارها ٢٠ سنة من تاريخ تقديم الطلب. وبموجب هذا القانون، تمنح شهادة المنفعة مدة حماية أولية مقدارها عشر سنوات بداية من تاريخ تقديم الطلب وقابلة للتجديد لمدتين متتاليتين إضافيتين مقدار كلا منهما خمس سنوات وفقاً للاستخدام. يحق لمالك براءة الاختراع استغلال الابتكار الحائز على براءة الاختراع، وتخصيص براءة الاختراع، ونقل ملكيتها، وإبرام عقود مرخصة. ووفقاً لحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة يحق للحكومات حظر الاستغلال التجاري لبراءات الاختراع لأسباب تتعلق بالنظام العام أو المبادئ الأخلاقية.

حماية العلامات التجارية

يوفر القانون الحماية للعلامات التجارية وعلامات الخدمة المسجلة. فبمجرد تسجيلها، لا يكون هناك حق في استخدامها لأي شخص أو مؤسسة أخرى سوى الجهة المالكة أو المستخدمين المعتمدين. ومن يخالف ذلك تتخذ ضده إجراءات الانتهاك. ومدة حماية العلامات التجارية عشر سنوات، قابلة للتجديد. في خلال هذه المدة يحق لمالك العلامة التجارية أو علامة الخدمة توزيع استخدامها، أو تخصيصها، أو الترخيص بذلك.

حماية الرسوم والنماذج الصناعية

يوفر القانون الحماية للرسوم والنماذج الصناعية بصفقتها ملكية خاصة يمكن التنازل عن ملكيتها ونقل ملكيتها عن طريق تطبيق القانون. وحتى تكون الرسوم والنماذج الصناعية صالحة للتسجيل والحماية، فيتعين أن تكون جديدة ولا تعتمد على مظهر مادة أخرى تشكل جزءاً هاماً منها. وتتمتع الرسوم والنماذج الصناعية المسجلة بالحماية لفترة أولية مدتها خمس سنوات قابلة للتديد لفترتين مدة الواحدة منهما (٥) سنوات، وهو ما يوفر حماية إجمالي مدتها ١٥ عاماً.

حماية تصميمات الدوائر المتكاملة

يوفر قانون تصميمات الدوائر المتكاملة الحماية لتصميمات الدوائر المتكاملة بناءً على الإبداع، واختراع المبدع، وأن الإبداع قد تم بحرية. مدة الحماية مقدارها ١٠ سنوات من تاريخ الاستغلال التجاري أو ١٥ سنة من تاريخ الإنشاء إذا لم تستغل تجارياً. كما يتيح القانون قيام المالك باتخاذ إجراءات إذا كانت هذه الحقوق المعترف بها بموجب هذا القانون قد انتهكت. كما يمكن نقل ملكية الحق إما جزئياً أو كلياً من خلال التنازل، أو الترخيص، أو الوصية بذلك، أو من خلال إنفاذ القانون ذلك لتوفير ضمان للمستثمرين في صناعة الالكترونيات ولضمان نمو التقنية.

حماية المؤشرات الجغرافية

يوفر قانون المؤشرات الجغرافية الحماية عند التسجيل للسلع التي تحمل اسم المكان الذي انتجت فيه السلع. ولا تتمتع المؤشرات الجغرافية التي تتعارض مع النظام العام أو المبادئ الأخلاقية بالحماية التي يخولها هذا القانون.

لمزيد من المعلومات رجاء زيارة موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية

World Intellectual Property Organization (WIPO)

<http://www.wipo.int/portal/index.html.en>

المراجع

- قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.
- وزارة التعليم العالي – برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد "دليل المتابعة والتقييم – الأصدار الأول يونيو ٢٠٠٩".
- دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي – الأصدار الأول ٢٠٠٩.
- موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية
World Intellectual Property Organization (WIPO)
<http://www.wipo.int/portal/index.html.en>
- قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣.
- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم – وزارة التربية والتعليم – المملكة العربية السعودية.
<http://www.moe.gov.sa/tmethaq>

تم بحمد الله

قام بهنزا العمل مجموعة من المتطوعين لأجل صالح الكلية

حقوق الطبع والنشر محفوظة لكلية الهندسة – جامعة المنصورة